

تاريخ القبول: 2025/02/25

تاريخ الإرسال: 2024/02/25

تاريخ النشر: 2025/04/30

تمويل التجارة الإلكترونية عن طريق رأس المال المخاطر: دراسة تجربة المملكة العربية السعودية.

Funding the e-commerce through the venture capital: study of the experience of KSA.

إدريس فتحي¹، فوضيل لحسن²

l.fodil@univ-chlef.dz f.idrici87@univ-chlef.dz

جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف (الجزائر)،

مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية،

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات التي تنتمي إلى قطاع التجارة الإلكترونية بعرض تجربة المملكة العربية السعودية.

توصلت الدراسة إلى أن المملكة العربية السعودية شهدت تطورا كبيرا في التجارة الإلكترونية وحقت رقما قياسيا سنة 2022، وتطورا في استثمارات رأس المال المخاطر جعلها تحتل المرتبة الأولى عربيا سنة 2023. علاوة على هذا، يعتبر قطاع التجارة الإلكترونية من أكثر القطاعات تمويلا برأس المال المخاطر في المملكة، إذ احتل المرتبة الثانية بعد قطاع التكنولوجيا المالية. في هذا السياق، تعتبر شركة فلاورد وشركة النعناع وشركة ساري من أهم شركات التجارة الإلكترونية الممولة برأس المال المخاطر في السعودية.

الكلمات المفتاحية: تمويل، رأس المال المخاطر، التجارة الإلكترونية، المملكة العربية السعودية.

Abstract:

This study aims at knowing the contribution of venture capital in funding the companies that operate in the sector of e-commerce through tackling the experience of KSA.

Findings show that KSA witnessed a big development in the e-commerce and made a record in 2022. Besides, it witnessed development in venture capital investments and ranked 1st in the Arab world in 2023. Moreover, the e-commerce is one of the sectors that fund with venture capital and ranked 2nd after the financial technology sector. In this regard, Floward Company, Nana Company, and Sari Company are the most important e-commerce companies that use venture capital.

Keywords: funding; venture capital; e-commerce; KSA.

المؤلف المرسل: إدريسي فتحي، الإيميل: F.IDRICI87@UNIV-CHLEF.DZ

1. مقدمة:

شهد العالم اهتماما متزايدا بالتجارة الإلكترونية كنتيجة حتمية وضرورية للتطورات والمستجدات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث كانت الإنترنت ولازالت تلعب دورا رئيسيا ومهما كوسيط لاستكمال أعمال التجارة بشكلها الحديث. وقد فتحت التجارة الإلكترونية فرصا كبيرة أمام المؤسسات ممهدة الطريق نحو أسواق جديدة، وساهمت في اقتصاد التكلفة والوقت. لكن رغم كل هذه الإيجابيات، تعاني مؤسسات التجارة الإلكترونية عدة مشاكل، أهمها مشكل التمويل. في هذا الصدد، يعتبر رأس المال المخاطر من بين أهم الصيغ التمويلية الحديثة المناسبة لهذه المؤسسات، فهو آلية تقدم الدعم المالي والفني. وعليه، سعت المملكة العربية السعودية إلى تطويره من خلال وضع مجموعة من القرارات.

وعلى ضوء ما قيل، يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة رأس المال المخاطر في تمويل التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال، نجد انفسنا مجبرين قبل ذلك على إيجاد إجابات للأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم رأس المال المخاطر والتجارة الإلكترونية؟

- ماهي العلاقة بينهما؟

- ما هو واقع رأس المال المخاطر والتجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية؟
فرضيات الدراسة:

- يعتبر رأس المال المخاطر صيغة تمويلية تقدم للمؤسسات الناشئة، أما التجارة الإلكترونية فهي شراء وبيع السلع عبر الأنترنت؛

- بما أن المؤسسات الناشئة تنتمي لقطاع التجارة الإلكترونية، فرأس المال المخاطر هو تقنية تمويلية مناسبة لها؛

- تسعى المملكة العربية السعودية جاهدة إلى تطوير هذه المجالات لأنها تساهم في تطوير الإقتصاد.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على رأس المال المخاطر والتجارة الإلكترونية؛

- التعرف على واقع التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية؛

- التعرف على تطور استثمارات رأس المال المخاطر في المملكة العربية السعودية؛

- تحديد أهم الشركات التي تنتمي لمجال التجارة الإلكترونية الممولة برأس المال المخاطر في السعودية.

تقسيمات الدراسة: تم تقسيم الدراسة إلى 3 محاور أساسية:

-الإطار النظري لرأس المال المخاطر والتجارة الإلكترونية؛

-واقع التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية؛

-تطور نشاط رأس المال المخاطر في المملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة: إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي بعرض الإطار النظري لرأس المال المخاطر والتجارة الإلكترونية، وعلى المنهج التحليلي بتحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية ورأس المال المخاطر في المملكة العربية السعودية.

2. الإطار النظري لرأس المال المخاطر والتجارة الإلكترونية:

1.2 رأس المال المخاطر:

-**تعريف رأس المال المخاطر:** هناك عدة تعريفات لرأس المال المخاطر، نذكر منها مايلي:

حسب الجمعية الأوروبية لرأس المال المخاطر EVCA: رأس المال المخاطر هو رأس المال الذي يوظف عن طريق وسيط مالي متخصص في مشاريع خاصة تتميز بمخاطر مرتفعة واحتمال نمو قوي، لكن لا تضمن الحصول على دخل أو استرداد رأس المال في التاريخ المحدد، أملا في الحصول على فائض مرتفع القيمة مستقبلا¹.

يعرف SHILSON رأس المال المخاطر على أنه قيام المستثمرين بنشاط لدعم المواهب الريادية بالمهارات المالية والتجارية، من أجل استغلال فرص السوق والحصول على مكاسب رأسمالية طويلة الأجل. إن الأصل في رأس المال المخاطر هو دعم النمو المرتفع والمخاطر العالية للمشاريع، ويشمل هذا المفهوم التمويل طويل

الأجل في الشركات غير مسعرة، ويعتبر ربح رأس المال المكافأة الأساسية في نهاية المطاف².

كتعريف آخر: رأس المال المخاطر هو جزء ومرحلة استثمارية من صناعة رأس المال الاستثماري، إذ أنه يتدخل في المراحل المبكرة من دورة حياة المشروع التي تتميز بمعدلات نمو مرتفعة ومخاطر كبيرة. إضافة لهذا، يتطلب رأس المال المخاطر القيام بثلاثة أدوار مكملة لبعضها وهي: دور الممول، المتابع، والمستشار³ وكتعريف مختصر: رأس المال المخاطر هو صيغة تمويلية تعتمد على تقديم الدعم المالي والخبرة الفنية من قبل وسيط إلى الشركات التي تتمتع بمخاطر عالية ونمو كبير بغية تحقيق الأرباح مستقبلاً.

-مراحل التمويل برأس المال المخاطر:

توجد أنواع مختلفة من تمويل رأس المال المخاطر حسب نضج الشركة. تحدد BVCA مراحل استثمار رأس المال المخاطر على النحو التالي⁴:
البذور: هو التمويل المقدم لإنتاج خطة العمل ونماذج أولية وأبحاث الدراسة، وذلك قبل طرح المنتج في السوق وبداية التصنيع على نطاق واسع.
بدء التشغيل: هو التمويل المقدم للشركات لتطوير المنتجات والتسويق الأولي، قد تكون الشركات في طور الإعداد، أو ربما كانت تعمل لفترة قصيرة، لكنها لم تبع منتجاتها تجارياً بعد.

مرحلة مبكرة أخرى: هي التمويل المقدم للشركات التي أكملت مرحلة تطوير المنتج وتتطلب المزيد من الأموال لبدء التصنيع التجاري والمبيعات، فقد تكون هذه الشركات لم تحقق أرباحاً بعد.

مشروع المرحلة المتأخرة: هو التمويل المقدم للشركات التي وصلت إلى معدل نمو مستقر إلى حد ما، أي أنها لا تنمو بسرعة مثل المعدلات التي تم تحقيقها في المرحلة المبكرة. قد تكون هذه الشركات مربحة وقد لا تكون.

التوسع: يعرف أحيانا باسم رأس المال التطوير أو النمو، ويتم توفيره للنمو والتوسع في شركة عاملة يتم تداولها بشكل مريح. يمكن استخدام رأس المال لتمويل زيادة الطاقة الإنتاجية، تطوير السوق أو المنتج، وتوفير رأس مال عامل إضافي.

-الجهات الفاعلة في رأس المال المخاطر:

يتضمن رأس المال المخاطر 3 جهات أساسية:⁵

المستثمرون المؤسسيون: هم مقدمو الأموال لرأس المال المخاطر، ويشير إلى اهتمامهم بالاستثمار في رأس المال المخاطر ويوضح تفاصيل علاقتهم مع أصحاب رؤوس الأموال المخاطرة.

الشركات الناشئة: هي المستفيدة من استثمارات رأس المال المخاطر، غالبا ما تحتاج هذه الشركات المبتكرة الشابة إلى استثمارات كبيرة لتطوير منتجاتها ووضع نفسها في أسواقها الجديدة، يكون نشاطها عادة محفوف بالمخاطر للغاية ورأس المال المخاطر هو المصدر الوحيد للتمويل.

أصحاب رؤوس الأموال المخاطرة: إن أصحاب رأس المال المخاطر هم جميع المستثمرين الذين يستثمرون مباشرة في الشركات الناشئة التي تكون عادة غير متجانسة للغاية.

2.2 التجارة الإلكترونية:

-تعريف: التجارة الإلكترونية لها تعريفات مختلفة:

تعرف التجارة الإلكترونية على أنها مجموعة من المبادلات الإلكترونية المرتبطة بالنشاطات التجارية ما بين المؤسسات، أو بين المؤسسات والأشخاص، أو بين المؤسسات والإدارات، وتشمل تبادل المعلومات والصفقات الخاصة بالسلع والخدمات أو الخدمات الإعلامية والمالية والقانونية.⁶

تمثل التجارة الإلكترونية شكلا من أشكال التعامل التجاري الذي ينطوي على تعامل الأطراف، بحيث يكون التبادل إلكترونيا بدلا منه ماديا، أو ماديا مباشرا⁷ تعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) التجارة الإلكترونية بالتجارة التي تتعلق بشراء السلع أو الخدمات، وتتم بواسطة شركة أو شخص أو إدارة أو أي كيان عام أو خاص، ويتم تنفيذها عن طريق وسيلة إلكترونية، سواء تم دفع الفاتورة لاحقا أو فورا عن طريق البنك أو بطاقة الإئتمان أو الدفع الإلكتروني⁸.

-تاريخ التجارة الإلكترونية:

ظهر مفهوم التجارة الإلكترونية منذ منتصف التسعينات من القرن الماضي عندما بدأت المنظمات باستخدام الأنترنت وشبكات الحاسوب الأخرى للقيام بأعمالها وإدارة علاقاتها مع شركائها، مرت التجارة الإلكترونية بثلاثة مراحل:⁹

المرحلة الأولى: ظهرت أولى تطبيقات التجارة الإلكترونية في بداية السبعينات من القرن الماضي من خلال تحويل الأرصدة الكترونيا من منظمة إلى أخرى، حيث كان هذا التطبيق مقتصرًا على الشركات الضخمة بسبب تكلفته العالية.

المرحلة الثانية: بعد ذلك تطورت تطبيقات التجارة الالكترونية في المنظمات من خلال التبادل الإلكتروني للبيانات، الذي يحقق التبادل الآمن بين الشركات بواسطة شبكات القيمة المضافة أو الأنترنت.

المرحلة الثالثة: بعد ذلك تطورت تطبيقات التجارة الالكترونية من خلال استخدام نظام المعلومات البيئية أو بين المنظمات، الذي يركز على تبادل وتدقيق البيانات بين منظمتين أو أكثر، حيث يمكن من تنفيذ مختلف تطبيقات التجارة الالكترونية بين شركاء الأعمال.

3. واقع التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية:

تقوم الجهات الحكومية بعمل مستمر وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 من أجل خلق بيئة تنظيمية وإجرائية جاذبة ومحفزة، سعياً منها لتحقيق أهداف الرؤية.

1.3 مجلس التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية:

تم تأسيس مجلس التجارة الإلكترونية بتاريخ 1439/10/19 هـ بقرار مجلس الوزراء رقم (537)، وتم تحديد مهامه باقتراح السياسات والتشريعات الخاصة بالتجارة الإلكترونية.

أنجز المجلس خلال سنة 2022 العديد من مبادرات وتوصيات السياسات والتشريعات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية، التي ساهمت في ظهور إصلاحات حفزت التجارة الإلكترونية وقلصت من العوائق التي تواجهها، نذكر منها ما يلي:

- العمل على مراجعة وتحسين البيئة التشريعية والتنظيمية والإجرائية واقتراح السياسات الممكنة للتجارة الإلكترونية في المملكة لخلق بيئة مشجعة؛

- تبني نماذج الأعمال الحديثة في التجارة الإلكترونية؛

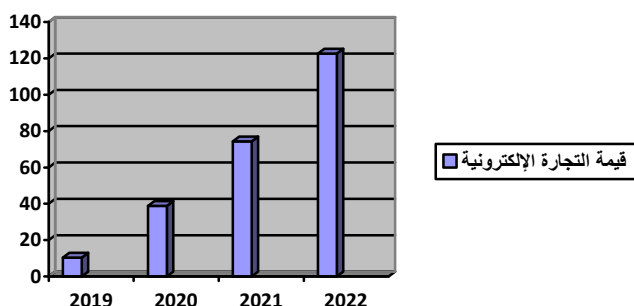
- التعاون مع المنظمات الدولية؛

-استقطاب الشركات العالمية الرائدة في التجارة الإلكترونية.¹⁰

2.3 تطور التجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية:

الشكل 1: نمو التجارة الإلكترونية في السعودية خلال فترة 2019-2022

(الوحدة مليار ريال)



المصدر: الموقع الإلكتروني: <https://cnnbusinessarabic.com/economy> ،

2023، تاريخ الإطلاع 2023/01/15

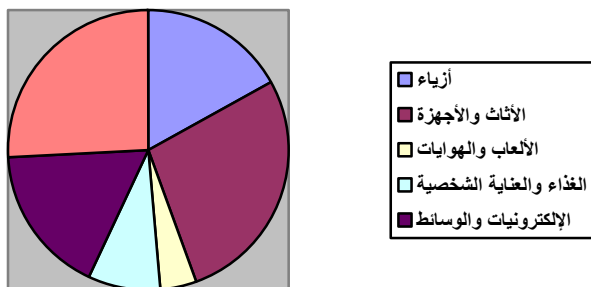
شهدت التجارة الإلكترونية تطورا ملحوظا خلال فترة 2001 - 2022، إذ

سجلت أعلى قيمة لها سنة 2022 بأكثر من 122 مليار ريال، ويعود هذا التطور إلى

مجهودات الجهات الحكومية في المملكة التي سعت إلى تطوير هذا المجال ومواجهة

الصعوبات والتحديات التي تعيقها.

الشكل 2: التوزيع النسبي للمبيعات في التجارة الإلكترونية وفقا للقطاعات الاقتصادية لسنة 2020.



المصدر: تقرير غرفة الرياض، 2021، ص 24.

يوضح هذا الشكل أن أعلى القطاعات في مبيعات التجارة الإلكترونية هو قطاع الأزياء وأدوات الزينة، بنسبة 33% من حجم المبيعات الكلية، تليه تجارة الإلكترونيات والوسائط بنسبة 31%، أما باقي القطاعات فلم تتجاوز كلها 36% من المبيعات الكلية.

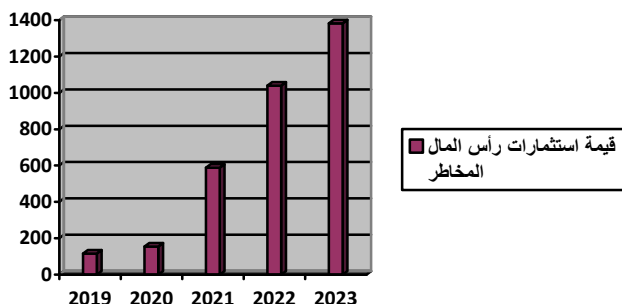
4. واقع نشاط رأس المال المخاطر في المملكة العربية السعودية:

تعتبر المملكة العربية السعودية من أهم الدول العربية الرائدة في مجال الاستثمار برأس المال المخاطر، فقد احتلت المرتبة الثانية من حيث الاستثمارات المخاطرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا سنوات 2021 و2022 بعد الإمارات العربية المتحدة، وفي سنة 2023 حققت السعودية المرتبة الأولى متجاوزة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية اللتين احتلتا المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي.¹¹

1.4 تطور استثمارات رأس المال المخاطر في المملكة العربية السعودية:

الشكل 3: تطور مساهمات رأس المال المخاطر في السعودية من حيث القيمة

خلال فترة 2019-2023 (الوحدة: مليون دولار)



المصدر: تقرير MAGNITT والشركة السعودية للاستثمار الجريء لسنة 2023،
2024، ص 09.

عرفت المملكة العربية السعودية تطوراً قياسياً في نشاط التمويل برأس المال المخاطر خلال الفترة (2019-2023)، حيث قدرت بـ 116 مليون دولار سنة 2019، ثم ارتفعت بنسبة 32% سنة 2020، وبقيت في ارتفاع مستمر لتبلغ أعلى مستوياتها سنة 2023، وحققت رقماً قياسياً بـ 1383 مليون دولار. يعود هذا التطور الكبير والسريع في استثمارات رأس المال المخاطر في المملكة العربية السعودية سنوات 2022 و 2023 إلى التسهيلات التي قدمتها الدولة في مجال المؤسسات الناشئة ورأس المال المخاطر، وكذلك تداعيات أزمة كورونا.

2.4 مستثمرو رأس المال المخاطر الأكثر نشاطاً في السعودية حتى عام 2022:

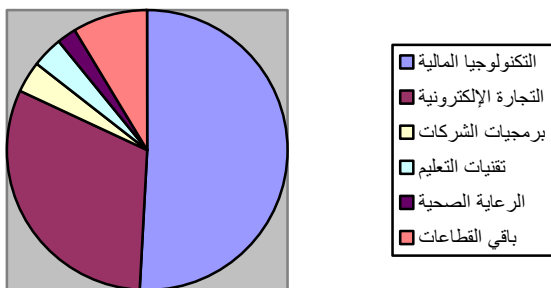
بلغ عدد المستثمرين برأس المال المخاطر 31 مستثمراً نهاية 2022، منهم 23 محلياً و 8 أجنبياً، يسعون لتمويل الشركات الناشئة التي تتخذ من السعودية مقراً لها.

كما شهد عام 2022 مشاركة قياسية من 3 مستثمرين سعوديين من القطاع الخاص بأكثر من 10 صفقات، وتتصدر شركة تأثير المالية (IMPACT46) قائمة الصفقات النشطة بعدد 19 صفقة مولتها بمفردها أو بالشراكة مع مستثمرين آخرين، تليها رائد فنتشرز وصندوق STV بتمويل 13 و 14 صفقة على التوالي، كما انضمت شركتنا "غلوبال 500" و "شروق بارتنرز" إلى السوق السعودية لرأس المال المخاطر وشاركت كل منهما في تمويل ست صفقات.¹²

3.4 أكبر القطاعات من حيث استثمارات رأس المال المخاطر في السعودية سنة 2023:

ساهم رأس المال المخاطر في المملكة العربية السعودية في تمويل العديد من القطاعات، وكما أشارنا سابقاً، بلغت استثمارات رأس المال المخاطر مستويات قياسية سنة 2023 (1383 مليون دولار). يوضح الشكل الموالي أكبر 5 قطاعات ممولة برأس المال المخاطر.

الشكل 4: أكبر 5 قطاعات من حيث إجمالي الاستثمار برأس المال المخاطر في
السعودية لسنة 2023



المصدر: تقرير MAGNITT والشركة السعودية للاستثمار الجريء لسنة 2023،
2024، ص17.

يعتبر قطاع التكنولوجيا المالية أكبر القطاعات حصولاً على التمويل برأس
المال المخاطر بنسبة 50.9% (704 مليون دولار)، متبوعاً بقطاع التجارة
الإلكترونية في المرتبة الثانية بنسبة 30.94% (428 مليون دولار)، أما باقي
القطاعات فلم تتجاوز نسبة 18%. ويركز رأس المال المخاطر في السعودية على
القطاعات التي لها إمكانيات نمو كبيرة وتقوم على أفكار مبتكرة.

الشكل 5: أكبر 5 جولات استثمار مخاطر معلن عنها في السعودية لسنة 2023.

المستثمرون	القطاع	قيمة الاستثمار	مرحلة الاستثمار	الشهر	الشركة	الترتيب
SHORODD, PINNACLE, IMPRESSO	التقنية المالية	\$340M	الجولة الاستثمارية (ج)	ديسمبر	tamara	1
STV, MURADALA, ARBOR, SVC	التقنية المالية	\$200M	الجولة الاستثمارية (د)	ديسمبر	tabby	2
STV	التجارة الإلكترونية/بيع التجزئة	\$156M	الجولة الاستثمارية (ج)	فبراير	فلورود	3
uni ventures, SVC	التجارة الإلكترونية/بيع التجزئة	\$133M	الجولة الاستثمارية (ج)	فبراير	النعناع	4
SVC, VSQ	التجارة الإلكترونية/بيع التجزئة	\$50M	لم يكشف عنها	يناير	Sary	5

المصدر: تقرير MAGNITT والشركة السعودية للاستثمار الجريء لسنة 2023،
2024، ص17.

استحوذت الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية والتجارة الإلكترونية على أعلى خمس صفقات مسجلة في السعودية سنة 2023، إذ تحصلت شركة "تامارا" على أكبر تمويل بـ 340 مليون دولار، وهي تمثل نسبة 24% من إجمالي قيمة الاستثمار المخاطر المعلن عنه. أما شركة "فلورود" وشركة "النعناع" وشركة "ساري"، فقد تحصلوا على تمويل مخاطر بقيمة 156 مليون دولار، 133 مليون دولار، 50 مليون دولار على التوالي. ونلاحظ أن رأس المال المخاطر في السعودية يمول الشركات الناشئة في التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا المالية لأنها تتميز بمخاطر عالية ومعدلات نمو قوية، وهذا ما يدل على أن رأس المال المخاطر هو التمويل الأنسب لهذه القطاعات.

وفي ما يلي أهم الشركات الناشئة التي تنتمي لقطاع التجارة الإلكترونية التي تحصلت على تمويل بصيغة رأس المال المخاطر في السعودية سنة 2023:

شركة فلاورد: هو المتجر الإلكتروني الرائد في منطقة الشرق الأوسط والمملكة المتحدة لبيع الورود والهدايا. تأسست الشركة سنة 2017 وتقوم بشراء الورود يوميا من أفضل المزارع وتوفير مجموعة واسعة من الهدايا كالشوكولاتة والحلويات والعطور والمجوهرات لزيائنها.¹³

شركة النعناع: هي متجر إلكتروني لشراء المقاضي المنزلية داخل مدينة الرياض وتسعى إلى التوسع لتشمل كل مدن السعودية. يقوم الفرد باستخدام هذا التطبيق من أجل شراء منتجات ذات جودة عالية ومغلقة بطريقة مميزة. تعتبر تجربة النعناع أحد التجارب الناجحة في عالم التسوق الإلكتروني.¹⁴

شركة ساري: هي منصة تسوق لقطاع الأعمال تربط أصحاب المشاريع الصغيرة بمصنعي السلع الاستهلاكية وتجار الجملة في مكان واحد لتسهيل نموهم بطريقة ذكية وسلسة جريئة.¹⁵

5. خاتمة:

يعتبر رأس المال المخاطر من أفضل الصيغ التمويلية الحديثة للمؤسسات الناشئة، فهو صيغة تقدم التمويل والخبرة مع المشاركة في اقتسام الأرباح والخسائر. ساهمت شركات رأس المال المخاطر في المملكة العربية السعودية في تمويل المؤسسات الناشئة، خاصة في قطاع التجارة الإلكترونية. ومن خلال هذا البحث المتعلق بـ "تمويل التجارة الإلكترونية عن طريق رأس المال المخاطر: دراسة تجربة المملكة العربية السعودية"، تم التوصل إلى النتائج التالية:

-من أجل تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030، سعت الحكومة إلى تأسيس مجلس التجارة الإلكترونية الذي ينظم التشريعات والقوانين الخاصة بالتجارة الإلكترونية؛

-تطورت التجارة الإلكترونية في المملكة وحقت أكثر من 122 مليار ريال سنة 2022؛

-يعتبر قطاع الأزياء وقطاع تجارة الإلكترونيات والوسائط الأعلى مبيعاً في مجال التجارة الإلكترونية في المملكة سنة 2020؛

-حققت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في قيمة استثمارات رأس المال المخاطر، متجاوزة كلا من الإمارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية سنة 2023؛

-حققت المملكة العربية السعودية تطوراً قياسياً في مجال التمويل برأس المال المخاطر، حيث حققت أعلى مستوياتها سنة 2023 بـ 1383 مليار دولار؛

-احتل قطاع التجارة الإلكترونية المرتبة الثانية من حيث أكثر القطاعات حصولاً على التمويل برأس المال المخاطر سنة 2023؛

-نجد من أهم الشركات الناشئة في التجارة الإلكترونية التي تحصلت على التمويل وفق رأس المال المخاطر شركة فلاورد، شركة النعناع، وشركة ساري؛

- يمول رأس المال المخاطر في السعودية الشركات الناشئة في التجارة الإلكترونية والتكنولوجيا المالية لأنها تتميز بمخاطر عالية ومعدلات نمو قوية، وهذا ما يدل على أن رأس المال المخاطر هو التمويل الأنسب لهذه القطاعات؛

-يعود هذا التطور الهائل في استثمارات رأس المال المخاطر والتجارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية إلى التسهيلات الحكومية التي قدمتها المملكة، بالإضافة إلى تداعيات أزمة كورونا.

من خلال ماسبق يمكن اقتراح مايلي:

-التشجيع على العمل بصيغة رأس المال المخاطر لدى المستثمرين، لأنها تعتبر التقنية المناسبة للمؤسسات الناشئة التي تتمتع بمخاطر عالية؛

-وجب توفير ظروف مناسبة للبحث والابتكار، وتشجيع إنشاء المؤسسات الناشئة في البلدان العربية؛

-ضرورة استفادة الجزائر من تجارب الدول الناجحة في مجال التمويل برأس المال المخاطر والتجارة الإلكترونية وحتى المؤسسات الناشئة، كتجربة المملكة العربية السعودية.

6.المراجع:

¹ بلقاسم منهوم، "تقنية رأس المال المخاطر كأحد مقومات نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر -دراسة شركة sofinance نموذجا-، المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الإقتصادي في الجزائر، جامعة ألكلي محند أولحاج البويرة -الجزائر.

² Durrani mansoor, Boocock grahame, Venture capital islamic finance and SMEs, palgrave macmillan.

³ أحلام بوقفة، رأس المال المخاطر كنموذج تمويل المشاريع الاستثمارية حالة الشركة المالية للاستثمارات المساهمة والتوظيف SOFINANCE، أطروحة دكتوراه، جامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة، الجزائر، 2018.

⁴ الجمعية البريطانية لرأس المال المخاطر BVCA: <https://www.bvca.co.uk/Our-Industry/Venture-Capital>، تاريخ الإطلاع: 2023/05/13.

⁵ Mas David, Compétence et organization du capital-risque : Modélisation et analyse empirique, Doctorat en sciences économique, université panthéon, paris France

⁶ سعاد دعبوز وكريمة فرحي، "التجارة الإلكترونية واستعمال الدفع الإلكتروني في الجزائر"، معارف، المجلد 16، العدد 01، جوان 2021.

⁷ جوهري بن رجدة، السياسة المعلوماتية في ضوء توصيات اليونسكو وأثارها على التجارة الإلكترونية "حالة الجزائر"، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03.

⁸ Abdelhak soumia, la valeur perçue du commerce électronique et son effet sur le comportement du consommateur en ligne, thèse doctorat, université djillali liabes sidi bel abbes, algerie.

⁹ محمد عبد حسين الطائي، التجارة الإلكترونية المستقبل الواعد للأجيال القادمة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010.

¹⁰ مجلس التجارة الإلكترونية، نشرة دورية تصدر عن مجلس التجارة الإلكترونية، السعودية، 2022.

¹¹ تقرير SVC حول الأثر على منظومة الاستثمار الجريء والملكية الخاصة لسنة 2023، السعودية، 2023

¹² تقرير رأس المال الجريء DRC، 2023.

¹³ الموقع الرسمي لشركة فلاورد: [doi:https://www.floward.co/ar/home](https://www.floward.co/ar/home)، تاريخ الإطلاع: 2024/01/06.

¹⁴ الموقع الرسمي لشركة النعناع: <https://www.nana.sa/ar/aboutus>، تاريخ الإطلاع: 2024/01/06.

¹⁵ الموقع الرسمي لشركة ساري: <https://www.sary.com/ar>، تاريخ الإطلاع: 2024/01/06.